

41 21 5102 شرح سنن الترمذی ابواب السير للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله. اتفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللهم
اغفر لشيخنا والسامعين. يا رب. قال الامام الترمذی رحمه الله - [00:00:00](#)

باب ما يحل من اموال اهل الذمة حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر قال قلت
يا رسول الله - [00:00:57](#)

انا نمر بقوم فلا هم يضيفونه ولا هم يؤدون يؤدون ما لنا عليهم من الحق. ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابوا الا ان الا ان تأخذوا كوها فخذ. قال ابو عيسى هذا حديث - [00:01:10](#)

وقد رواه الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب ايضا. وانما معنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون قومي ولا
يجدون من الطعام ما يشترتون بالثمن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا ان يبيعوا الا ان تأخذوا - [00:01:30](#)

فخذوا هكذا روي في بعض الحديث مفسرا وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يأمر بمحو هذا الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله وبعد فهذا الحديث كما ترون من طريق ابن لهيعة وهو متكلم فيه - [00:01:50](#)

وهو متكلم فيه والحديث في الطرق الثابتة بغير هذا السياق او بغير هذا المعنى الذي ذكره الامام الترمذی رحمه الله وقد ورد بما هو
اصح سندا ان الصحابة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك ترسلنا الى اقوام لا يقروننا - [00:02:15](#)

اي لا يقدمون لنا ما ينبغي للضيف من الاكرام قال عليه الصلاة والسلام في هذا الصدد ان ارسلتم الى قوم فلم يقروكم كان لكم ان
تأخذوا منهم من بقدر قراكم - [00:02:43](#)

هذا حق الضيف. اما ما بوب به الترمذی اذ قال ما جاء ما يحل من اموال اهل الذمة فما ادري ما وجه اهل الذمة هنا لا ادري ما وجه
ايراده اموال اهل الذمة هنا - [00:03:05](#)

فالحديث ضعيف من ناحية الاسناد والتمتن ليس بمطابق للتبويب والله اعلم تفضل نعم ليس لابس سياق اقرأ سياق الليث عقد ابن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فينزل بقوم لا يقرون - [00:03:24](#)

كما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم لقي الضيف بسياق مختلف تماما
عن هذا السياق سياق مختلف عن هذا السياق وعن التبويب - [00:03:57](#)

سيقول ليث ابن سعد ان نزلتم بقوم او عفوا عقبة ايضا قد قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فننزل بقوم لا يقرون كما ترى فيه
فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف. هذا اللي ذكرناه - [00:04:15](#)

آآ ليس فيه آآ اهل الذمة من ناحية وليس فيه قصة البيوع وانهم لا يبيعون لنا بآآ الله فيك يقول ان الجمهور على تأويل هذا لا ده
مسألة اخرى هل هل اذا لم يعطيني - [00:04:39](#)

الرجل حق ضيافته هل لي ان اسرق من ماله هذا الذي قد يتجه اليه التأويل او الكلام لكن اصل الحديث ثابت بآآ الله فيكم نفسه
نفسه يحب الضيفة لذلك ان قوله تابعه - [00:04:59](#)

الامام الترمذي رحمه الله تعالى ما ادري ما اقول لكن نعم انا محق عام غير مقيد باهل الكتاب كلمتني متني ليث ابن سعد عليكم الصلاة لا يتحمل هذا بارك الله فيك - [00:05:15](#)